

دعا إلى عدم التخوف من إيران لأنها دولة صديقة وأكد أن ولاء الشيعة الكويتيين هو لوطنهم

راضي الحبيب: دعوة ياسر إلى جعل البحرين والأحساء السعودية والكويت دولة شيعية واحدة تؤكد أنه يخطط لدولة ياسرية وليست شيعية وهذه جناية أمن دولة



الشيخ راضي الحبيب

«أفكار ياسر الحبيب مسمومة لتبنيه الروايات الإسرائيلية ونحن متفقون على أنه يستحق العقاب وسحب الجنسية أمر سيادي وحق أصيل للقيادة السياسية

غير صحيح أن موافقي تنطلق من أغراض سياسية» «سنتصلي لـ «وصال» وكل من يحاول شق وحدتنا من المذهبيين

أسامة أبو السعود
في لقاء صريح وصف رجل الدين الشيعي الشيخ راضي الحبيب أفكار الهارب المدعو ياسر الحبيب بأنها مسمومة لا تمت إلى التشيع بشيء. مؤكداً أن هذا الشخص يعتبر دسيسية ودخلاً على التشيع. وقد تبين لنا تماماً خطورة ما يطرحه من خلال اصطياده بوحل الماء العكر بسبب تبنيه للروايات المدسوسة والساقطة سنداً ومثلاً واعتماده على حثالة وقمامة الروايات الإسرائيلية التي دست في متون الكتب الحديثة. وقال الحبيب في لقاء خاص مع «الأبناء» أن

منح الجنسية أو سحبها شأن سيادي وحق أصيل للقيادة السياسية ولا يجوز أن نفرض عليها ونفرض لها. والحكومة هي صاحبة القرار الأول والأخير في اختيار الأسلوب الأنسب للتعامل مع قضية المدعو ياسر الحبيب مشدداً على أن علماء الشيعة أدانوا تجاوزات ياسر الحبيب وعلى يقين أنه يستحق العقاب فنحن نعيش في دولة مؤسسات ولنا في غايته.

نريد توضيحاً حول هذه القضية وخلق المناهج الكويتية من التكفير؟
المنهج يوجد فيه مادة تكفيرية كطرح عام لكن لا تمس مذهباً بعينه، وهذه المادة لا تعيننا بشيء ولا تمس عقيدتنا بشيء، لأنها قصدت عبادة القبور بمعنى تأليه صاحب القبر وهذا الأمر نحن منه براء، ولكن هناك من يريد تسجيل بطولات برلمانية فيقفذ بلاطفاً تحت شبهة الشرك والغلو على حساب تشويه سمعة المذهب وهذا التصرف لا يجوز.

فكان ينبغي على البرلمانيين أن يطالبوا بتشكيل لجنة مناهج أكاديمية علياً، للعمل على وضع منهج يتناسب مع الوحدة الإسلامية والوطنية وهذا الأمر لا اظنه يتعارض مع الذوق الوسطي الذي لا افراط فيه ولا تفريط.

سنتصلي للفتنة

كشفت الازمة الحالية ان هناك من يريد اشغال الفتن الطائفية في الكويت التي عرفت على مدى تاريخها بالتسامح الديني، كيف تنظرون لهؤلاء وما رسالتكم لعموم أبناء الشعب الكويتي لتجاوز مثل هذه الازمات التي يشعلها البعض؟

بلد كالكويت لا يخلو من الحاقدين والحاسدين، وهذا ما يجعله موج بالفتن الظلماء، ولكن بقوة الله تعالى وعنايته ستكون لها بالمرصاد وكلما أودوا نارا للفتنة سننصلي لأطفالها وأودها حين ولادتها بما يتناسب ويتلاءم معها.

الشعب الكويتي يتميز بثقافة وطنية عالية جدا ويتحلى بالسوازع الوطني فلا يحتاج إلى تنبيهات وتصاصح وشعينا الكويتي متمسك بملاذ الخطابات الاميرية التي تجعله شخص واحد.

ولهذا فإننا سنتصلي لـ «وصال» و«صفا» ولكل من يحاول شق الصف الإسلامي والوطني الكويتي، وان اختراق وحدتنا من الصعب المستصعب، ونحن نعتبر كل من يحاول شق الوحدة خارجاً عن حدود الدائرة المذهبية للسننة والشيعة وادخالا في مذهب الشقاق والفتنة.

من باب «الاستهزاء» به أقول نحن اهل الخليج اقبلنا باستعمارين، استعمار صدامي واستعمار ياسري، فهذا من خرف عقله، وهو يخطط لقيام دولة ياسرية وليست شيعية ومن ضمنها الكويت وهذا بحد ذاته يعتبر جناية أمن دولة ضد.

المنح مصلحة الوطن

يرى البعض ان طموح السياسي ورغبته في دخول مجلس الامة وراء أرائك وجهودك، قيم ترد على ذلك؟

هذا الكلام غير صحيح، انا اعمل جاهداً لأجل مصلحة وطني فقط لا غير وليس من أجل الطمع في الوصول إلى مقامات سلطوية، اما بالنسبة لعضوية مجلس الامة فانا اعتبرها أقل رتبة ودرجة من موقعي الديني، فلذلك انا لا انظر إلى من هو أسفل، بل لا بد ان اطمح إلى ما هو من فوقه وهو رضا الله ورسوله واهل بيته الطيبين الطاهرين.

ولكن لو دعيت من قبل الجماهير الشعبية إلى الدخول في مجلس الامة فسيكون قبولي على حساب هدر طاقاتي وهلاكى لانني سأتسلم مجلساً تشريعياً يحتاج إلى اصلاح وترميم من الأساس.

ذهابك إلى مسجد الدولة الكبير وصلاتك خلف مشاري الفعاسي وجوار وكيل وزارة الاوقاف د.عادل الفلاح، هل كان بمبادرة شخصية منك ام بتوجيه او تنسيق معين من علماء الشيعة؟

كان ذلك بمبادرة شخصية بعد استشارة بعض العلماء من الناحية الشرعية، وبصراحة اعتبر ذهابي إلى المسجد الكبير من نعم الله القدريه، لأنه صاف احدى الليالي القدريه المتوقعة، وكان هذا بعد انصرافي من احدى الحسينيات، وتوجهي إلى المسجد الكبير للمشاركة في الصلاة.

ولماذا لم تكمل مبادرة حسن النوايا ومواصلة الالتقاء بعلماء السنة ودعوتهم إلى مجالسكم؟

سيكون ذلك في المستقبل القريب وستشدد على مبدأ التواصل المذهبي بجلته الوسطية والوطنية. تكررت ان مناهج وزارة التربية ليس فيها اي منهج تكفيري للشيعية وان عبادة القبور هي امر حرام شرعاً.

«دولة المرجعية» والأخرى «مرجعية الدولة» والفرق بينهما أن النظرية الأولى فيها المرجعية تملك زمام الدولة بخلاف النظرية الأخرى وهذا دليل كاف على عدم علاقة ولاية الفقيه بإطاحة الأنظمة الحاكمة أو تفويضها.

وأيضاً ولاية الفقيه على نحو القول الأول تعني في حد ذاتها إمكانية قيام الفقيه الجامع للشرائط بأعباء شؤون الدولة العامة، ولا تعني في ذاتها كما يتوهم البعض مصادرة الدول أو تفويض الأنظمة الحاكمة.

ولا أجد داعياً للتخوف من الجمهورية الإسلامية الإيرانية فهي دولة صديقة وسياستها كما شاهدناها وعرفناها من خلال الاحتلال العراقي على الكويت كان لها موقف مساند للكويت وسياسة إنسانية ومثالية ومدروسة.

واما كانت الثورة الشعبية في إيران لها ظروفها الخاصة بها وهي وليدة الكبت السياسي الذي افتعلته دكتاتورية الشاه لأسباب عديدة منها انتهاكات لحقوق الإنسان، انتهاك الدستور الإيراني الذي وضع سنة 1906، التخصص، السجن، التجريد من حقوق المواطنة، سياسة التغريب، التعذيب وسياسة التشفير ومعاوية الناشطين السياسيين والمعارضين بشكل غير قانوني مثلما حصل أيضاً في العراق، ولاسيما أن سياسة الشاه في حصوله على الاتفاقيات النووية لها تأثير مباشرة في إطاحته وذلك عندما علمت الولايات المتحدة بأنه أجرى اتفاقيات نووية مع الشركة الألمانية «كرت ورك» والهند وفرنسا فقد سبب هذا الأمر إزعاجاً كبيراً للولايات المتحدة كحقيقة تؤدي إلى الاستغناء عن خبراتها نووياً ما سيضعف بسط نفوذها وضرب مصالحها وهيمتها على المنطقة من خلال إدارتها للمفاعل النووي، وتواصلت هذه السياسة الغربية بهجمات على حكومة إيران الحالية تخوفاً وتحسباً من تسلمها النووي بسبب تمسكها بحق استخدام الطاقة النووية السلمية.

كيف تنظرون لما طرحه الحبيب من ضم مملكة البحرين إلى الأحساء السعودية والكويت في دولة شيعية واحدة؟

الروايات الإسرائيلية التي دست في متون الكتب الحديثة، وعدم توريه وجهه المركب في المجال الاستدلالي حيث انه يفتقد أقل ما يراعيه أهل العلم في مباحثهم وتقاريرهم من التحليل الدرائي للرواية وغيره من القنوات التحليلية للرواية كالتحليل المقائدي لها، والتحليل المتني من حيث التحليل اللغوي والنحوي والبلاغي والتحليل السندني من حيث الرجال وتقييم السند من حيث القوة والضعف.

ولماذا دعا الحبيب علماء الشيعة للكف عن استخدام «التقية» وإعلان مواقفهم صراحة تجاه ابوبكر وعائشة وعمر وغيرهم؟

فهم ياسر للتقية مغلوط في كل جوانبها، وقد تقرر في فقهية التقية كما انها تجب في دائرة تحقق دواعيها فكتلك تحرم بانتفاء دواعيها، وتكون في حالات الاضطرار في الامور الحرجية التي لا يطاق تحملها، ونحن في هذا الزمن لا ينطبق علينا حكم العمل بالتقية لما فيه من حقوق الحريات الفكرية والشخصية.

ولكن بالنسبة لمسألة انشاء حوار خلافي او مناظرة بين المذهبيين لبيان امر ما فليس هو واجب علينا، ولكن لو تم الاتفاق على مثل هذا الحوار عندها يجب الالتزام بعدة امور على أساس احترام المحاور للرموز، والأخلاق، والمطلق والأمانة والدقة في النقل، واعتماد ما تقرره آلية الاستدلال الأصولي من الأدلة مدار الحوار، فعلى هذا الأساس لا اشكال عندنا من اعلان المواقف بين المذهبيين، وليس ما يجمع به الجاني ياسر فهذا تعدى وتجننى سافر على الغير ولد في الخصام والنزاع وهو مرفوض جملة وتفصيلاً.

ولاء للوطن

لماذا يرى البعض ان ولاء الشيعة لإيران ومخططاتها أكبر من ولاءهم لدولهم التي ولدوا وتربوا وعاشوا فيها؟ لراحة الخلط أقول هو ليس من الولاء الوطني، بل هو نوع من الولاء الديني ولا يوجد اي تضارب بين الولاءين.

ولأجل التوضيح أكثر أقول: يوجد على ارض الواقع تجربتان في إيران والعراق لولاية الفقيه الأولى

بداية كيف تنظر لياسر الحبيب، وهل هو ابن عمك كما يقول البعض، أم تشابه أسماء وهل كان لك دور في خروجه خارج البلاد؟

ياسر مريض متطرف وهو صنعية التطرف النفسي والعصبي ككرة انفجالات غضبية وخروجه من حالة الاعتدال عندما يكون في اتجاه الغضب يخرج عن حالة التوازن إلى مرتبة القلق والاضطراب إلى أن يصل إلى حالة الفوضى الفكرية. وهو اسمه ياسر يحيى عبدالله حبيب وهو من عائلة أخرى ولا توجد صلة قرابة بيني وبينه وانما هو مجرد تشابه بالأسماء واسمي هو راضي حبيب، ولم يكن لي أي دور لا من قريب ولا من بعيد في مجموع قضيته كليا.

وهل أنت مع قرار مجلس الوزراء سحب الجنسية من ياسر الحبيب؟

انا سبق ان قلت ان منح الجنسية أو سحبها شأن سيادي وحق أصيل للقيادة السياسية ولا يجوز ان نفرض عليها أو نفرض لها، والحكومة هي صاحبة القرار الأول والأخير في اختيار الأسلوب الأنسب للتعامل مع قضية المدعو ياسر الحبيب، وان علماء الشيعة أدانوا تجاوزات ياسر الحبيب وعلى يقين بأنه يستحق العقاب ولكن كيفية عقابه أمر يخص الحكومة وحدها بحسب ما تقتضيه اللوائح والقوانين المعمول بها فنحن نعيش في دولة مؤسسات ولنا في غايته.

طرح خطير

روح البعض خلال الأزمة الأخيرة بان ما ذكره ياسر الحبيب هو فكر الشيعة وعقيدتهم وآراء مرجعياتهم الفقهية وكتبهم تجاه السيدة عائشة وصحابة الرسول الكريم وان الحبيب لم يأت بجديد ولكنه كان أكثر وضوحاً من غيره؟

الحقيقة ان ما يفرضه الجاني ياسر في ردوده من أفكار مسمومة لا تمت إلى التشيع بشيء، وان هذا الشخص يعتبر دسيسية ودخلاً على التشيع، وقد تبين لنا تماماً خطورة ما يطرحه من خلال اصطياده بوحل الماء العكر بسبب تبنيه للروايات المدسوسة والساقطة سنداً ومثلاً واعتماده على حثالة وقمامة

خلال الملتقى الذي نظمته «تراث الجهراء» بعنوان «الصديقة بنت الصديق»

العتيبي لمقابلة كل من يحاول تفويض النظام الاجتماعي



محمد العتيبي

قال المحامي محمد مرشد العتيبي: لا تستقيم العدالة إلا بتطبيق مواد القانون بحذافيره وفقاً للأطر الدستورية على الجميع دون محاباة أو تفرقة أو روض أو إي كان، فالكويت تعيش منعطفاً خطيراً ويجب ان يتعاون الجميع للوصول إلى بر الأمان والتعلم من تجارب الدول الأخرى التي انهارت بسبب الطائفية والقبلية.

وشدد العتيبي على ضرورة أن تقوم السلطة التنفيذية بواجبها على أكمل وجه، فمواد القانون كفلت لها حق مقاضاة ومحاسبة كل من يحاول القيام بتفويض النظام الاجتماعي للدولة.

وطالب الحكومة بعد قضائها على الفتنة بأن تواصل إجراءاتها مع كل من يتناول ويسيء للمذاهب الأخرى فالدستور كفل حرية الأديان والاعتقاد والتعبير والرأي وكذلك الحال بمن يحاول دق أسفين بين أبناء المجتمع الكويتي، لافتاً إلى تشديد صاحب السمو الأمير على أنه لا فرق بين سني وشيعي وحضري وبدووي في الكويت.

السالم: أم المؤمنين كانت ذات فضل في المكانة والنسب ولها تاريخ مشرف من الفضائل والمكارم



جانب من الحضور في الندوة



الداية نواف السالم متحدثاً عن فضائل السيدة عائشة رضي الله عنها

لبير الشافعي

نظمت جمعية احياء التراث الاسلامي فرع محافظة الجهراء ملتقى دعويًا تحت شعار «الصديقة بنت الصديق» والذي انطلق في مسجد عقلا الظفيري بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة بإدارة مساجد محافظة الجهراء وذلك لمدة 3 ايام، افتتح الشيخ نواف السالم بمحاضرة بعنوان «عائشة زوج الرسول» وادارها الشيخ عبدالرحمن الفضلي، وبدأ السالم حديثه بأنه يشعر بأنه في موقف لا يحسد عليه، إذ إنه يتناول قمة من القمم وتاريخاً مشرفاً من الفضائل والمكارم التي تحملها أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إذ إنها أنزل فيها قرآن يتلى بمشارك الأرض ومغاربها فضلاً عن أنها زوج للنبي

الذي قال عنها إنها «أحب الخلق إليه».. وتناول السالم تعريفاً للحضور بنسب أم المؤمنين رضي الله عنها التي زادها الله بها فضلاً في المكانة والنسب، إذ أنها ابنة الصديق أبي بكر رضي الله عنه وأما امامة بنت عامر بن عويمر، وان الله أكرمها رضي الله عنها بأنها منذ ان وعت على الدنيا وهي ترى ابويها دخلا في هذا الدين ولم تترك ابويها وهم على الشرك والكفر وهي كرامة في ذلك الزمان.

ثم استعرض السالم قصة زواج النبي ﷺ بعائشة رضي الله عنها قبل الهجرة إذ عقد عليها وعمرها 6 سننات وعندما انتقل إلى المدينة بنى بها وقد بلغت 9 سننات راويًا في ذلك عن صاحبة لعائشة رضوان الله عليها حينما دخلت على النبي ﷺ في ليلة عرسه فلم تجد عنده شيئاً إلا قدحا من لبن فشرب منه النبي ﷺ ثم الجارية فقالت لها لا تردى رسول الله ﷺ خذي منه فأخذته على استحياء.

وبين السالم حب النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها في موقف الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي قال: «عائشة» قال ومن الرجال؟ قال: «ابوها».

وأورد في معرض حديثه عن أم المؤمنين جملة من فضائلها منها أنه يكفيها أن الله عز وجل أنزل فيها وفي براءتها آيات من سورة النور تتلى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها مستقبضا في حديثه عن قصة الألف لافتاً إلى قوله تعالى (إن الذين جاؤوا

برجر كنج الكويت وحفلات العيد



ضمن إطار جهودها المتواصلة الرامية إلى التواصل الانتم مع زبائننا الكرام ومشاركتهم فرحة العيد، قامت مجموعة كوت الغذائية (برجر كنج - الكويت) بتنظيم حفلات ترفيهية للأطفال وعائلاتهم خلال أيام عيد الفطر المبارك، وذلك في بعض أفرع مطاعمها ببرجر كنج المنتشرة بدولة الكويت. وقد تخلل هذه الحفلات الرسم على الوجوه وتوزيع الهدايا المجانية القيمة والبالونات الرائعة، كما تضمنت المسابقات المثيرة والألعاب الشيقة لأهالي الأطفال وعروض لشخصيات برجر كنج المحببة لدى أطفالنا الأعزاء. وقد عبر الأطفال والأهالي عن بالغ سعادتهم بهذه الأنشطة الترفيهية الشيقة التي كان لها الدور الكبير في إضفاء روح البهجة والسعادة على قلوب جميع الحاضرين من جميع الفئات العمرية من صغار وكبار وهذا ما تعودوا عليه من برجر كنج في جميع الأعياد والمناسبات على مر السنين الماضية. وتأتي هذه النشاطات ضمن الأنشطة الدائمة التي تهدف إلى خلق روح التواصل ومشاركة الأطفال وعائلاتهم جميع المناسبات وإدخال الفرحة إلى قلوب الصغار والكبار أيماناً منها بمبدأ خلق روح المشاركة والفعالة والتواصل الدائم مع زبائن ورواد مطاعمها الكرام. وهنا لا يسعنا إلا أن نتقدم من الجمهور الكريم باطمئنان الأماني بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات، وكل عام وانتم بخير.